منشورات جامعة عبد الحميد مهري
قسنطينة 2

Publications de l'Université Abdelhamid Mehri
Constantine 2

مجلة

العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد 53، جوان 2020 ، الجزء 1
Revue des Sciences Humaines & Sociales N°53, Juin 2020 Tome 1

Revue des

Sciences Humaines & Sociales

Revue scientifique semestrielle à comité de lecture

عدد 53، جوان 2020 ، الجزء 1
ردمد:2392-5140

N° 53, Juin 2020 Tome 1
ISSN: 2392-5140

افتتاحية

النشر في زمن الحجر الصحي والمنزلي

ألزمنا انتشار فيروس كوفيد 19 البيوت ثلاثة أشهر كاملة (من 12 مارس إلى نهاية ماي 2020)أو أكثر، حسب المصالح والجامعات.لحسن الحظ كانت مقالات هذا العدد جاهزة من حيث القبول المبدئي منذ ديسمبر 2019 أي قبل صدور العدد السابق (52). كنا ولا زلنا، في فريق التحرير أو الهيئة الناشرة، نتعامل بالبريد الإلكتروني الجماعي للتواصل بيننا وذلك لتمكين كل الأعضاء من متابعة المسائل العامة المطروحة للنقاش وإبداء الرأي فيها،فلم يزعزع الحجر المنزلي الصحي وتيرة العمل.

عندما أقدمنا على العمل عبر المنصة الافتراضية، وتغيرت مهام فريق التحرير حيث أصبح «الناشر الرئيسي" يوزع المهام على الناشرين المساعدين المكلفين بدورهم بإسناد المقالات على المحكمين ثممتابعتها إلى أن تُرفض أو تُقبل فتُنشر، أبقينا على جلساتنا الدورية للتشاور والتنسيق؛ وذلك تفاديا لتشتت المجهود وانفراد كل ناشر مساعد بنصيبه من العمل. اعتمدنا، صبيحة الاثنين موعدا متعارفا عليه لجلساتنا، أسبوعيا أو مرتين في الشهر حسب الحاجة. وكان الحضور ضروري وأكيد، إنما ليس إجباريا ولا قهريا، ذلك أن الالتزام الحر يُلزم أصحابه خاصة وهذه المهمة طوعية وتطوعية؛ لذلك يحرص جل الأعضاء على المواظبة لمتابعة نشاط المجلة ومعالجة المستجد من "**عثرات**" المقالات إما تقنيا أو لقلة استجابة ناشر مساعد أو محكم...

أثمر هذا العمل الجماعي المُنسق مجموعة متماسكة مما مكننا بلوغ التصنيف الأول دون عناء يذكر، كنا ولا زلنا نحترم مقاييس العدل في المعاملة والشفافية في تناول الموضوعات، بعيدا عن كل محاباة.ولا تقبل مقالات الأقربين إلا بعد مرورها على الخبرة المتينة المغفلة، وحدث أن رُفضت عدة أعمال وعُدلت أخرى.

نتعامل بالموضوعات المغفلة أسماء أصحابها، ولا يمكن لنا أن نقرر مسبقا عدد المقالات الخاصة بطلبة الدكتوراه أو المرشحين للتأهيل أو للأستاذية كمالا نسمح لأنفسنا أن نرتب المقالات حسب الحاجة إلى الملّف ولو بعد قبولها، لأنه عندها تدخل الاعتبارات الشخصية. وتتمثل مهمتنا الأساسية في تقديم كل المقالات إلى التقييم والتقويم بنفس الشروط. ويعود للجهات الوصية تنظيم شروط المناقشات والترقية. وحسبنا أن **نناشد الجميع إلى قبول المقالات المنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية أو المقبولة للنشر بالاحتكام إلى الرابط وذلك تخفيفا على المرشحين وعدلا بينهم**... لأن التنقل لوضع ختم المجلة على المقال عملية مضنية لأصحاب المقالات. فضلا عن أن اشتراط الختم أو التوقيع، يمس بمصداقية المنصة التي تشجع التعامل عن بعد ودون التعامل مع الأشخاص مباشرة. وعلينا أن نستفيد

من ظروف الحجر الصحي لتعزيز التعامل عبر البريد الإلكتروني أولا، ثم توظيف كل وسائط التعامل عن بعد بأساليب ناجعة وفعالة لإحداث القفزة النوعية المنتظرة في هذا المجال.

من جهتنا، كفريق المجلة، نسعى جاهدين لرفع مستوى التقويم والخبرة بتنظيم وتنشيط ورشات تكوينية خصصت الأولى (فبراير 2018) والثانية (فبراير 2020) لـ**"كيفية تحرير المقال ونشره"**. وأملنا أن نوسع التجربة نحو المحكمين، وقد تتم معهم، عن بعد، مستقبلا. كما نسعى لتحسين مستوى المقالات بالتشديد في مقاييس القبول لأن عدد المقالات المقبولة والجاهزة للنشر، تعدت السبعين عددا في شهر ماي 2020 ولا يمكن لنا أن ننشر أكثر من حوالي ثلاثين مقالافي العدد الواحد ولا يمكن أن نزيد عن هذا الرقم لأن حجم العمل تضاعف على الناشرين المساعدين وفريق التحرير بما يفترض من مراجعة لغوية وتصفيف... كما أن الجري وراء النشر قد يفقدنا الهدف المنشود وهو رفع مستوى البحوث العلمية المحلية واستقطاب مقالات عالية الجودة من خارج البلد تزكية واعترافا...

صحيح أن الحجر الصحي المنزلي لم يؤثر على مهمة متابعة المقالات في المجلة، بل ربما كانت فرصة لبعض الأساتذة لإتمام ما عليهم من واجبات متأخرة، **إنما تعطل تنزيل العدد في آخر المطاف لقلة تدفق الإنترنيت.**

يشتمل هذا العدد 53، جوان 2020 على31مقالا،منها اثنان بالإنجليزية واثنانبالفرنسية.تنوعت الموضوعات وعالجت قضايا بحثية وإشكاليات غطت كل العصور، من ما قبل التاريخ إلى يومنا الحاضر.سنشير في هذه الافتتاحية، إلى البعض منها، على سبيل المثال لا الحصر.

انطلاقا من دراسات أثرية حديثة، قدمت د. نادية باهرة عرضا نقديا لنتائج الدراسات السابقة حول تصنيف الموستيرية والعاترية ضمن ثقافات ما قبل التاريخ. لقد بينت "المعطيات المتوفرة عن فترة الباليوليتي الأوسط بشمال إفريقيا" "وجود قواسم مشتركة كثيرة بين الثقافتين الموستيرية والعاترية سواء من الناحية الانتروبولوجية أو الصناعية.كما أظهرت النتائج "الكرونوستراتيغرافية عدم جدوى المسار التطوري الكلاسيكي الذي كان يفترض ظهورا تدريجيا للمكونات الصناعية المنسوبة للعاترية مع ارتفاع عددها مع نهاية الباليوليتي الأوسط.فاتضح إذن أن تقنية التعنيق تظهر وتختفي، خلال الفترة الممتدة بين 145000 سنة و22000 سنة، وأن أدوات الباليوليتي الأعلى تزداد نسبها وتنخفض دون ارتباط واضح مع نسب الأدوات ذات العنق. ناقشت الباحثة في هذا المقال، تأثير الاختيارات المنهجية ومنطلقاتها الفكرية والمعرفية على مسار البحث الأثري (وغيره)، وكيف لبعض النتائج أن "تغلقباب الاجتهاد"، لسمعة أصحابها ورواج أعمالهمالتي لا يمكن إعادة النظر فيها إلا من خلال "الاستكشاف والبحث عن مواقع جديدة يمكن دراستها بالمعايير الحديثة وتحفيز الباحثين على الرجوع إلى دراسة الصناعات الحجرية بالمناهج الجديدة".

تناولتعزيزة خلفاويما يعرف بـ"أزمة المدرسة الجزائرية" بـ"التحليل سوسيولوجي"، مُذكرة بالإصلاحات التربوية في الجزائر ومحطاتها منذ الاستقلال. ثم توقفت عند "مناهج الجيل الثاني" وما أثارته من جدلواسع بين المختصين والفاعلين التربويين، في جوانبه الخاصةبالهوية الوطنية أو بإنتاج العنف الرمزي.

في حين قدم محمد بوجرادة و د.عبد العزيزبن عبد المالك "دراسة نظرية" حول "واقع وآفاق التوجيه الدراسي في الجزائر"، وذلك بالاعتماد "على مجموعة من المِحكات"منها:"مدى تطبيق القوانين والتشريعات الخاصة بالتوجيه الدراسي على أرض الواقع، مدى توفر الآليات والأدوات المُشخِصة للمسار الدراسي الملائم للتلميذ ومدى توفر الظروف الملائمة لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر".

اشترك كل من د. محمد بوشريبة ود. محمد الصالح قريشي و د. محمد دهانفي دراسة "مدخل مقترح لتحديث تسيير الموارد البشرية من منظور الكفاءة الوظيفة" كما يمكن تطبيقه في مستشفى قطاع عام. وهو انشغال الساعة، زادت من أهميته تداعيات جائحة فيروس كورونا الجاثمة علينا وعلى العالم منذ أشهر.

من منظور فلسفي، طرحتنسيمة حياهم فكرة "آخر الزمان: قراءة في نهاية العالم عند روني غينون" وهي الفكرة المتجددة في كل عصر وخاصة في أوقات الاضطرابات وإن لم تشر الباحثة إلى طغيان مثل تلك التصورات زمان الحروب الكبرى والأوبئة، مثل التي نعيشها الآن.

باللغة الإنجليزية، حاولت لامياء المشتة تقدير مكانة هذه اللغة في البحوث العلمية الجزائرية في المواقع العالمية، معتمدة على عينة من جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة1. وخلصت إلى ضرورة إتقان اللغة الإنجليزية في المخابر (ولومن قبل باحث واحد) للتعريف بالإنتاج و"الحصول على الاعتراف العالمي".

ولم يغفل الباحثون عن تشريح دور "المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP" في "ترقية النشر العلمي الجامعي".وهذا ما قامت به رميسة سدوس تحت إشراف أ.د.عبد المالك بن السبتي. وقد اعتبرت عينة بحثهما الميداني - ضمن الإجابات على عديد الأسئلة-أن المنصة"وسيلة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية في تقييم البحوث والأعمال".

ولا يسعنا سوى التشديد على تثمين مكاسب المنصة باحترام ضوابط النشر والالتزام بالأمانة العلمية في التحرير والتقويم؛ فضلا عن الاعتراف بها مصدرا موثوقا لوضعية مقال تم نشره أو قُبل ولم ينشر بعد.

ويعيدنا هذا المقال، إلى اهتماماتنا في ترقية النشر الجامعي. وقد تطوعت أ. د. بهجة بومعرافي بالمراجعة اللغوية لكل ملخصات العدد، مركزة على الترجمة الانجليزية. فلها منا جزيل الشكر والتقدير.

في نفس السياق، وتعبيرا عن الشكر والعرفان لمن دعموا مسار المجلة بخبرات عديدة وثرية قدمنا شهادات شرفية. لقد تميزت خبراتهم بدقة الملاحظات المنهجية والمعرفية مع وضوح التعديلات المطلوبة مما يفيد المؤلفين ويقنعهم. ومن بينهم المغفور له الأستاذ الدكتور المحترم محفوظ بوشلوخ، أستاذ علم النفس الذي فقدته الجامعة في شهر أفريل 2020، والجميع في الحجر المنزلي. كان نعم الزملاء، ونشهد أنه كان – رحمه الله-من بين الذين ساندوا فريق المجلة بالعمل الدءوب والسهر على تقديم الخبرات الموكلة إليهم في الآجال المقترحة. نُعز أنفسنا في فقد زميل ملتزم، طيب الله ثراه وألهم طلبته وزملاءه وذويه جميل الصبر والسلوان وعوضنا عنه بخيرة طلبته بإذن الله.

كما أقدمنا على تشريف بعض أعضاء فريق التحرير المتعاقبين، ممن تركوا بصمة الجد والمثابرة على عمل المجموعة، بشهادة عرفان تذكرهم بجلساتنا ونقاشاتنا الثرية وبعلاقات الود والاحترام التي تربطنا، وإن كانوا ليسوا بحاجة إلى هذه الورقة لأي ملف ترقية وقد خرج جلهم إلى التقاعد بعد طول خدمة في الجامعة.

وفي الختام، وأنا أخط/ أرقن الافتتاحية العاشرة من مجلتنا من العدد 43 إلى 53، بين 2015 و2020 (وقد تكفل بافتتاحية العدد 48 الأستاذ الزميل رابح العايب مشكورا)، أعلم متابعينا، أنني قررت تسليم مشعل رئاسة التحرير إلى الزملاء والزميلات، في الهيئة الناشرة، الذين ساندوني في مهمتي وأصروا علي لاستكمال المهمة فترة أخرى. وما انسحابي الآن من رئاسة التحرير إلا لاطمئناني على سير المجلة أولا، ثم لفسح المجال للتداول على المهمة بسلاسة، على أن أبقى عضوا بينهم، ما دام الفريق يتحلى بالجد والنزاهة وروح الجماعة.

قسنطينة، جوان 2020

رئيسة التحرير

أ.د. فاطمة الزهراء قشي

فهرس العدد

تقلبات أسعار النفط والمرض الهولندي في الجزائر للفترة 1990-2018

سمير شرقرق، وهيبة قحام **ص.1**

تكييف النظام الجبائي الجزائري مع متطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الاهتلاكات والضرائب المؤجلة

عفاف زهرواي **ص.24**

دور الضريبة الخضراء في تطوير التنافسية البيئية والاقتصادية للمؤسسات: دراسة حالة ضريبة الكربون الرائدة عالميا السويد

سبرينة مانع، سامية بن زعيم **ص.54**

دور شركات رأس المال الاستثماري في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة شركة الجزائر استثمار

سميرة لطرش **ص.76**

مدخل مقترح لتحديث تسيير الموارد البشرية من منظور الكفاءة الوظيفة: مستشفى قطاع عام أنموذجا

محمد بوشريبة، محمد الصالح قريشي، محمد دهان **ص.98**

دور تكنولوجيا المعرفة في تحسين إدارة الموارد البشرية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية:دراسة ميدانية في ميناء عنابة الجزائر

حمزة بعلي **ص.118**

انعكاسات نمط القيادة على إمكانية المحافظة على رأس المال البشري: دراسة حالة مركب سيكما– قالمة

إيمان بن طاجين، رضا يونس بوعصيدة **ص.138**

التعليم العالي وسوق العمل في الجزائر

إيمان قيطوني **ص.165**

مفهوم الواقع في فيزياء الكم بين التفسير العقلاني و التفسير الواقعي

فوزي بومعيزة، رشيد دحدوح **ص.196**

تجديد الفكر الديني الإسلامي عند طه عبد الرحمن

رقية بلعيدي، فوزية شراد **ص.209**

آخر الزمان: قراءة في نهاية العالم عند روني غينون

نسيمة حياهم **ص.221**

المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي

رميسة سدوس، عبد المالك بن السبتي **ص.238**

تفعيل التكوين الإلكتروني للاستفادة من خدمات المكتبات في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر المستفيدين.

سارة العمري **ص.263**

معاصر الزيتون الأوراسية بين الأصالة والمعاصرة

درية حجاري **ص.292**

الموستيرية والعاترية بشمال إفريقيا

نادية باهرة **ص. 309**

التجارة والتجار في إفريقيا الغربية من خلال المصادر الأوروبية ق:14-16م

حسن بوبيدي **ص.325**

السيطرة الفرنسية على منطقة وادي مزاب فيما بين 1853- 1882

بلحاج ناصر **ص.349**

التصورات الاجتماعية لطلبة الماستر حول مستقبلهم المهني: دراسة ميدانية بقسم علم النفس –كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -**2-**

بلار مريم، العايب رابح

ص.363

المقارنة المرجعية كمنهجية في تبني نظام "ل.م.د" بالجامعات الجزائرية: دراسة تحليلية.

زين العابدين طويجيني، محمد سيف الدين بوفالطة **ص. 380**

واقع وآفاق التوجيه الدراسي في الجزائر–دراسة نظرية–

محمد بوجرادة، عبد العزيز بن عبد المالك **ص. 400**

المسجد والثقافة البيئية

فيصل ذيب **ص. 411**

تحليل سوسيولوجي لأزمة المدرسة الجزائرية

عزيزة خلفاوي **ص.426**

أثر فاعلية برنامج الألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس –حركية) و صفة التوازن لأطفال الطور الابتدائي (6-7)سنوات

هواري عوينتي **ص.442**

آليات تطوير المتغيرات المحددة لصفة المداومة خلال المرحلة التحضيرية لدى لاعبي كرة القدم(U19): دراسة مقارنة بين طريقة الألعاب المصغرة وطريقة التدريب الفتري

محمد خلاف، فؤاد شيحة **ص.455**

تأثير حمل التدريب خلال مرحلة الإعداد البدني على الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين ومعدل القلب في الراحة لدى لاعبي كرة القدم تحت 20 سنة.

محمد الصالح بوناب، ياسين بن قارة **ص.466**

مساهمة المدرب في عملية الانتقاء الرياضي للاعبي كرة القدم (دراسة متمحورة على ولاية سطيف)

عبد الحميد عروسي، ياسين بن قارة **ص.486**

Impact De La Réglementation Sur La Rentabilité Des Banques : Cas Des Banques Privées En Algérie Pour La Période (2010-2017)

Mohammed TAHRAOUI, Habib BENBAYER **P. 505**

Testing The Islamic Stock Market Efficiency: The Case Of FTSE SHARIAH INDEXES

Abdelkadir BESSEBA **P. 520**

The Language Of Research: Investigating The Place Of English In Algerian Scientific Research: The Case Of University Frères Mentouri, Constantine- Algeria

Lamia ELMECHTA **P.535**

L'enquête Sociologique A L'épreuve De La Méthode Quantitative Et Qualitative

Rachid BESSAI **P. 546**

Contribution De La Psychothérapie EMDR (Eye Movement Desensitization And Reprocessing) A L'attenuation De Tspt (Trouble Du Stress Post-Traumatique) Aux Victimes De Violence. Étude De Cas.

Oussama Medjahdi , Badra Moutassem-Mimouni **P. 554**